العزبي الثاني ان يعرس بذي الحليفة ويصلي بها تأسيا
به صلى الله عليه وسلم قال السبكي وينبغي ان يكون سنة مؤكدة
وعن مالك ومن تبعه من اهل المدينة انه واجب ويتناوله بالاستحباب
المؤكد وعن ابن نحوت انه كان الوقت مما يصلى فيه ركعتين فيه
والا اقام حتى يصلي فيه فان ذلك من السنة لان ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صدر من الحج او العمرة اناخ بالبطحا
الذي بذي الحليفة يصلي بها قال نافع كان ابن عمر يفعل ذلك
اه وهو كما ذكر في المنح والجوهر بل زاد ان الصلاة فيه آكد
من الصلاة في المواضع التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم في الطريق
اتفاقا **قوله** وان يكثر في طريقه من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه
وسلم اي لانه بصدد التقرب الى الله تعالى بكل ما يتعلق به
صلى الله عليه وسلم ومن ثم استظهر في المنح ان الاكثار من الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم افضل من الاشتغال بقراءة القران الا ان
ذلك من ذكر طلب في محل مخصوص وقد قالوا ان القراءة انما تكون
افضل الذكر الذي لم يختص بمحل اما ما خص فهو افضل منها
وهذا منه **قوله** ككفاية مهماته ومن فوائد الصلاة
عليه صلاة الله تعالى وملائكته ورسوله ورفع الدرجات
وتكفير السيئات وانها تعدل عتق عشر رقاب والعتق من
النار وانها سبب لمحبة الملائكة واعانتهم وترحيبهم و
كتبها باقلام من ذهب وانها سبب لشفاعته صلى الله
عليه وسلم وكفارة لنا وزكاة لاعمالنا وسبب لرحمة الله وتكفيه صلى الله
عليه وسلم على باب الجنة وستغفر لقائلها وان الواحدة منها
بقيراط كجبل احد وتبليغ الملائكة لها اليه صلى الله عليه وسلم

وانها

وانها بسبب للكيل بالمكيال الاوفى من الثواب ولكفاية
المهمات في الدنيا والاخرة ولمغفرة الذنوب وانها تمحق الخطايا من
الماء للنار وان السلام عليه صلى الله عليه وسلم افضل من عتق
الرقاب وان المرة الواحدة منها تمحو الذنوب ثمانين سنة وتكف
الحفظة الكاتبين عن ان يكتبا عليه ذنبا ثلاثة ايام وتحفظ من
دخول النار وانها سبب النجاة من اهوال يوم القيمة وسبب
لرضا الله والامان من سخطه وللدخول في ظل العرش وتثقيل
الميزان والنجاة من النار ولغشيان رحمة الله تعالى وانها تاخذ
بيد من يعبر الصراط حتى يجوزه وان من صلى عليه في يوم
الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وانها سبب لكثرة
الازواج في الجنة وتعدل عشرين غزوة في سبيل الله وتعدل
الصدقة وصلاة مائة مرة في يوم مالي الف حسنة وصلاة
مائة كل يوم سبب لقضاء مائة حاجة سبعين للاخرة و
ثلاثين للدنيا وصلاة واحدة سبب لقضاء مائة حاجة
وان صلاة مائة في اليوم كمن داوم على العبادة طول الليل و
النهار وانها زينة المجالس ونور يوم القيمة وعلى الصراط
وانها احب الاعمال الى الله وانها تنفي الفقر وان من اكثر
منها اولى الناس به صلى الله عليه وسلم وان بركتها وفائدتها
تدرك الرجل وولده وولد ولده وان الاتي بها لا يسأله
الله فيما افترض عليه وان من صلى عليه خمسين مرة في يوم صافحه
يوم القيمة وانها طهارة للقلوب وغير ذلك وقد ذكر
العلامة ابن حجر في الدر المنظوم ادلتها **قوله** ويغتسل فيتوضى
فيتيمم اي ان امكنه الغسل والا فيتوضى والا فيتيمم وينبغي انه

Copyright © King Saud University